

# شرح كتاب البلاغة الواضحة / المحاضرة الرابعة / أركان التشبيه /

## 400

محمد حسن عثمان

افلا يتذبحون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اله كثيرا لا والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - 00:00:00

الان ندرس الباب الثاني في التشبيه وهو اقسام التشبيه الشيخ رحمه الله يقول التشبيه ينقسم بلا اقسام في تشبيه مرسل او شف هنا يبقى اقسام ادي اقسام التشبيه نعمل كده خريطة في تشبيه مرسل - 00:00:41

وفيه تشبيه مؤكد وفيه تشبيه مجمل ومفصل وبليغ قال المرسل ما ذكرت فيه الاداة واما المؤكد ما حذفت منه الاداة والمجمل ما حذفت منه وجه الشبه والمفصل ما ذكر فيه وجه الشبه - 00:01:08

وبالبليغ ما حذفت منه الاداة ووجه الشبه صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف انا كالماء رضيت صفاء انا كالماء. ان رضيت صفاء واذا ما صار واذا ما سخطت - 00:01:53

كنت لهيبة عارفة ده تشبه ايه يعني واحدة بتقول لك مسلا انا على فكرة طيبة اوي بس وقت ما ازعل وتعرفنيش بدمر اللي قدامي هو هو يقول كده الراجل بيقول انا - 00:02:29

كالماء. طب الماء معروف بعذوبته وصفائه. انا الكارت دي حفلة تشبيه يعني انا اشبه الماء صفاء بس اتى بجملة اعتراضية ان رضيت دي جملة اعتراضية جملة ايه يا ولادي يعترف بتفيد الكلام تحسينه وتوكيد يعني - 00:02:49

والمشبه انا المشبه به الماء الاداة الكاف صفاء ده ايه واجهوا سبب تعالوا نشوف يا ولادي هل الاداة موجودة يبقى مرسل يعني ارسلنا الاداة ولم ولم نحذفها فهمت ان طيب - 00:03:14

هل وجه الشبه موجود يبقى مفصل فهمت ولا لا يبقى انا كالماء رضيت صفاء طالما الاداة موجودة يبقى ده مرسل طيب وطالما وجه الشبه موجود يبقى ده اسمه تشبيه يا ولاد ايه - 00:03:32

مفصل ومرسل مرسل لوجود الاداة ومنفصل لوجود ايه واجهوا السبب طيب صرنا في ليل بهيم فهمت يعني مظلم كأنه البحر ظلما ونهايا صرنا في ليل بهيما يعني مظلم ها كأنه البحر ظلما كأنه البحر ظلما - 00:03:50

صرنا في ليل الليل شبه بالبحر وذو شبه الظلام صح ولا لا يبقى الليل البهيم اللي هو الليل المظلم يشبه البحر المظلم المشبه الليل البحر مشبه به اداة الشبه كأن - 00:04:20

وادي شبه اللي هو الايه؟ الظلام. هو ده نفس الكلام السابق يعني اي نعم قال ابن الرومي في تأثير غناء مغن فكان لذة صوته ودبيها سنة تمشي في في مفاصل وعسي - 00:04:41

طبعاً الشاعر هنا يصف حسن صوت مغن وجميل ايقاعه حتى كأن لذة صوته تسري في الجسم كما تسري اوائل النوم الخفيف. فاكر ان واحد ييجي ينام كده في اوائل النوم الخفيف يعني - 00:05:04

ولكنه لم يذكر وجه الشبه معتمدا على انك تصلح ادراكها ادراكه بنفسك في دول ارتياح والتلذذ بالحالين يبقى هنا بيقول ايه كأن خدوا بالكم كأن لذة صوته مش كده ولا لا - 00:05:21

طيب ودبيبها ايه ها سنة ها ابنتت تمشي ما تمشي ولا ايه امشي لا تمشي تمشي ها في مفاصل ايه اه شف كأن لذة صوته يبقى كأن دي اداة التشبيه. واحنا قلنا لا لا لا يضر المتكلم ان يبدأ بها - [00:05:43](#)

يعني لذة الصوت كانها سنة تمشي والمقصود بالسبين اللي هو ايه النعاس يعني لا تأخذه سنة ولا نوم طيب يبقى كأن لذة صوته سنة تمشي في مفاصل ايه في مفاصل ايه يا شيخنا؟ نعاسي يعني في الشخص اللي ايه؟ اللي عايز ينام يعني - [00:06:13](#)

عايز اقول له هو يستريح يد الصوت الحسن كانه يعني في بداية نومه يلاحظ انه لم يذكر وجه الشبه لمذكر ايه يعني مسلا لو تركنا هذا ده اقول مثلا هند - [00:06:34](#)

مثل القمر واسكت لماذا تركنا وجه الشبه؟ قال لما هو السامع يعرفه ميس القمر هيعتبر الحسن والجمال صح ولا لا يبقى طالما حذف وجه الشبه اسمه ايه كنت ها اللي محذوف في وجه شبهي اسمه مجمل - [00:06:47](#)

ليس مفصل ما هو عكس المفصل المجمل يعني اذا قلتي اهو شوفي خدي بالك كل ده ممكن يأتي بمسال واحد بس اقول هند خذي بالك من هند مسل القمر في الحسن - [00:07:03](#)

اداة الشبه موجودة يبقى ده اسمه ايه يا بنتي؟ غرسي طيب وادي السبب موجودة بنفصل هنقول مثال تاني اهو. هند مسل القمر ونحذف ده. يبقى ده اسمه مجمل. اسمه ايه يا بنتي - [00:07:20](#)

مجمل طيب هنقول ايه ها؟ هند لا لحزة بس هند ايه عايزين نحذف الاعداء قمر في الحسن عندهم قمر في الايه يبقى ده اسمه تشبيه مؤكد تشبيه يا ولادي حذيفة بايه؟ اداة اداة التشبيه. صح - [00:07:33](#)

لو حذفنا الاداة مع وجه ما قلنا هند قمر ده يسموه تشبيه بليغ اسمه كأن المتكلم لا يرى فرقا بينهما. وده اللي بيعبر به كثير من حتى من العوام يقول لك مسلا - [00:07:57](#)

بنتي قمر فهمت ولا لا؟ بنتي قمر يعني فانه لا يرى فرقا بين معزول يعني هي نفس لو لو وضعت مكان القمر الحقيقي لاضاءت الدنيا كلها دي قضاء الدنيا كلها. فهمتوا ولا لا - [00:08:13](#)

سامعني يا سيدنا خلاص كده يبقى عندنا ايه ها ما احنا قلنا المخطط وجه الشبه موجود المجمل ما هو نفس المسال يعني بص يا شيخنا عارف ربع العدو لما قلت - [00:08:26](#)

وكل الذي فوق التراب شف كل اللي فوق التراب يبقا ما فوق التراب وهم الناس واللي كل الحيوانات وكده تراب لم تقل آآ يعني ما فوق الارض مسل التراب - [00:08:42](#)

بالفناء فهمت ولا لا يبقى حذف وجه شبه وحذف ايه وده بيسموه تشبيه ايه بليغ لان الشاعر او متكلم لا يرى فاقا بين المشبه وبين الايه المسبح به صح كده - [00:08:59](#)

وليه اه وده هنا يقول ايه لان المتكلم عند اه عند عمد الى المبالغة والاغراق في الدعاء ان المشبه والمشبه نفسه لذلك اهمل الاداة التي تدل على المشبه اضعف بوجه شبه المشبه به - [00:09:17](#)

لان معروف معروف يا استاز معروف ان لازم يشبه يكون اقل من مشبه به طبعا انت مش فاهمة مسل القمر ايهما اقوى في الحسن والجمال من الاخر؟ القمر يبقى لازما المشبه يكون اقل - [00:09:40](#)

المسببة اقوى لما حذف الاداة اصبحت تشبيه ايه؟ خليل يعني هو ادعاء هو هو شايف كده يقول لك خدوا عيني شوفوا بها هو شايف ان انه ايه انه هند دي - [00:10:00](#)

تماما تشبه القمر الحقيقي صح كده ولا لا فلما حذفنا الاداة يبقى جعل المشبه هو نفسه العين المشبهة به لما حدا في الاداء ما انا بقول كلمة مسل يعني مسابة اقل - [00:10:16](#)

صح ولا لا لما حلفت مثل او كأن او الكهف اصبح نفسه مشبه هو علم مشبه به عشان كده ايه ده سموه تشبيه ايه؟ بليغ اذن كده احنا الحمد لله انتهينا من انواع الاقسام التشبيه - [00:10:32](#)

يبقى القسم الاول قلنا اذا ذكرت في الاداة اسمه تشبيه مرسل. يعني ارسنا الاداة ولم نحذفه اذا حذفناها اسم موكد طب اذا ذكرنا

وجه شبه اسمه مفصل. طب اذا حذفنا وجه شبه - 00:10:48

اسمه مجمل طيب اذا حدثنا الاداة مع تشبيهه بليغ. اعطاك كتاب واضح يعني يصعب ان يشقنا؟ طيب كده انتهينا من الدرس الثاني

اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة - 00:11:03

والنجاه من النار اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:18